$$\text{مرونة الطلب السعرية} = \frac{\partial Q}{\partial P} \cdot \frac{P}{Q} = -\frac{\Delta Q}{\Delta P} \cdot \frac{P}{Q} = e$$

– إذا كان $e > 1$: نقول إن الطلب على السلعة مرن، أي، إذا تغير السعر بنسبة معينة فإنه يؤدي إلى تغير الكمية المطلوبة بنسبة أكبر.

– إذا كان $e < 1$: نقول إن الطلب على السلعة غير مرن (قليل المرونة)، أي، إذا تغير السعر بنسبة معينة فإنه يؤدي إلى تغير الكمية المطلوبة بنسبة أقل.

– إذا كان $e = 1$: نقول إن الطلب على السلعة متكافئ المرونة (مرن مرونة الوحدة)، إذا تغير السعر بنسبة معينة فإنه يؤدي إلى تغير الكمية المطلوبة بنفس النسبة.

– إذا كان $e = 0$: نقول إن الطلب على السلعة غير مرن تماما (طلب عديم المرونة)، أي أن التغير في السعر لا يؤدي إلى تغير الكمية المطلوبة إطلاقا.

– إذا كان $e = \infty$: نقول إن الطلب على السلعة لانهائي المرونة (مرونة مطلقة للطلب) ، أي أن التغير في السعر (حتى و إن كان بنسبة صغيرة جدا) فإنه يؤدي إلى تغير كبير جدا في نسبة الكمية المطلوبة منها.

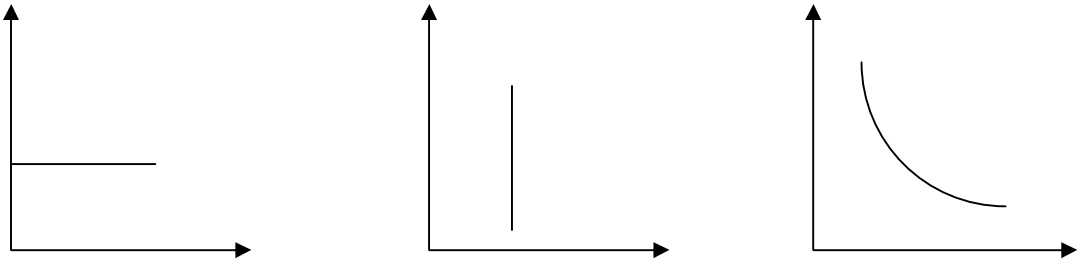

طلب متكافئ المرونة $e = 1$ طلب عديم المرونة $e = 0$ طلب لا نهائي المرونة $e = \infty$

مثال :

يمثل الجدول الموالي الكميات المطلوبة من السلعة x بدلالة سعرها في سوق معينة.

– أوجد مرونة الطلب السعرية عند الإنتقال من النقطة B إلى D ثم عند الإنتقال من النقطة D إلى B.

النقطة	A	B	C	D	E	F	G	H	I
Px	8	7	6	5	4	3	2	1	0
Qx	0	1000	2000	3000	4000	5000	6000	7000	8000

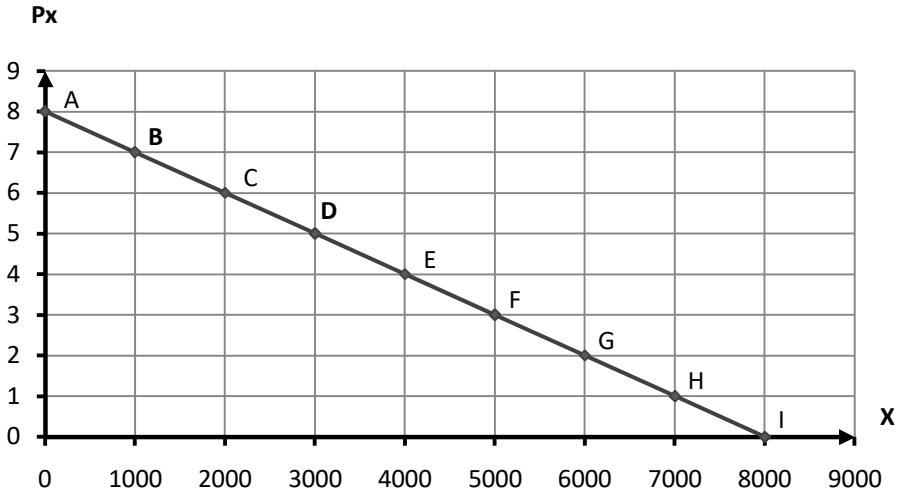

- حساب مرونة الطلب السعرية عند الإنتقال من B إلى D :

$$e = - \frac{\Delta Q / Q}{\Delta P / P} = - \frac{Qd - Qb}{Pd - Pb} \frac{Pb}{Qb} = - \frac{(2000)}{(-2)} \frac{(7)}{(1000)} = 7$$

تفسير معامل المرونة:

e = 7 : معناه، إذا انخفض سعر السلعة x بـــ % 1 فإن الكمية المطلوبة من السلعة x سترتفع بـــ 7 % ، عند الإنتقال من النقطة B إلى D .

- حساب مرونة الطلب السعرية عند الإنتقال من D إلى B :

$$e = - \frac{\Delta Q / Q}{\Delta P / P} = - \frac{Qb - Qd}{Pb - Pd} \frac{Pd}{Qd} = - \frac{(- 2000)}{(2)} \frac{(5)}{(3000)} = 1.66$$

e = 1.66 : معناه، إذا ارتفع سعر السلعة x بـــ % 1 فإن الكمية المطلوبة من السلعة x ستنخفض بـــ % 7 ، عند الإنتقال من النقطة D إلى B.

نلاحظ أننا نتحصل على قيم مختلفة لمعامل المرونة « e » عند الإنتقال من B إلى D عن ما إذا انتقلنا من D إلى B، و يرجع هذا الإختلاف لاستخدامنا أساس مختلف في كل حالة، ففي الحالة الأولى استخدمنا Pb/Qb ، أما الحالة الثانية فاستخدمنا الأساس Pd/Qd .

يمكننا تجاوز هذا الإختلاف في النتائج باستخدام أساس محسوب باستعمال متوسط السعرين و متوسط الكميتين عند النقطتين B و D عوض استعمال Pb و Pd أو Qb و Qd عند حساب مرونة الطلب السعرية « e » لتصبح عبارة معامل المرونة كمايلي:

$$e = - \frac{\Delta Q / Q}{\Delta P / P} = - \frac{Qd - Qb}{Pd - Pb} \frac{(Pb + Pd) / 2}{(Qb + Qd) / 2} = - \frac{(2000)}{(-2)} \frac{(6)}{(4000)} = 3$$

2.7.3. مرونة القوس و مرونة النقطة l'élasticité D'arc et l'élasticité ponctuelle :

يطلق على معامل مرونة الطلب السعرية المحسوب بين نقطتين على منحنى الطلب "مرونة القوس" (مرونة الطلب المحسوبة في المثال السابق هي مرونة القوس). بصفة عامة، فإن معامل مرونة الطلب السعرية تختلف قيمته عند كل نقطة من منحنى الطلب، و مرونة القوس إذن ما هي إلا تقدير لقيمة هذه المرونة، و هذا التقدير يتحسن كلما صغر هذا القوس إلى أن تصبح مسافة القوس معدومة، أي حساب مرونة الطلب السعرية عند "نقطة" معينة (مرونة النقطة).

بالرجوع إلى المثال السابق يمكن حساب مرونة النقطة هندسيا، عند النقطة C مثلا، كمايلي:

لنفرض إنطلاقا من النقطة C أن السعر قد تغير ليتجه نحو النقطة I ، أيضا، فعند النقطة C لدينا سعر واحد وكمية واحدة .

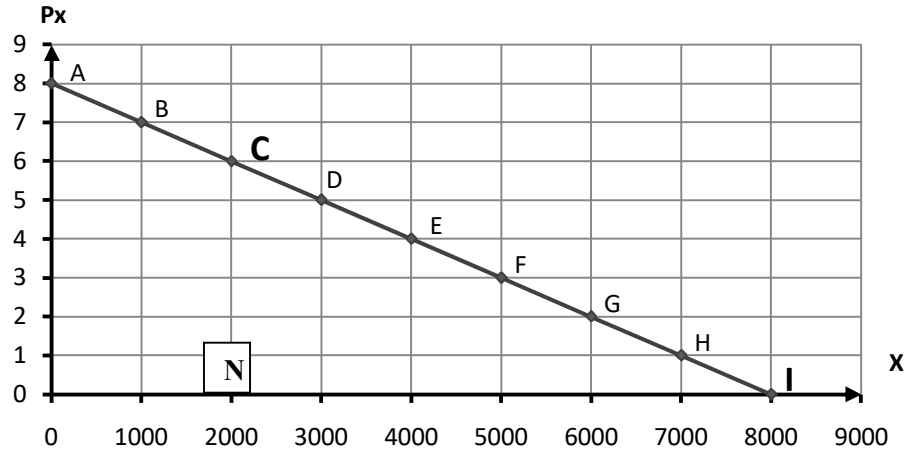

$$e = - \frac{\Delta Q}{\Delta P} \cdot \frac{P}{Q} = \frac{NI}{NC} \frac{NC}{0N} = \frac{NI}{0N} = \frac{6000}{2000} = 3$$

عند السعر Px = 6 : إذا تغير سعر السلعة x ب 1% فإن الكمية المطلوبة منها ستتغير في الإتجاه المعاكس لتغير السعر بـــ % 3 .

مثال :

لتكن دالة الطلب السوقي على السلعة x كمايلي : QDx = 40 – 5 Px

أوجد مرونة الطلب السعرية « e » إذا كان سعر السلعة Px = 3 دج.

الحل:

إذا كان Px = 3 فإن : **QDx** = 40 – 5 (3) = **25** و منه:

$$\mathbf{e = - \frac{\partial Qx}{\partial Px} \frac{Px}{Qx} = - (-5) \frac{3}{25} = 0.6}$$

e = 0.6 ، معناه، عند السعر Px =3 ، إذا ارتفع سعر السلعة x بـــ 1% فإن الكمية المطلوبة من السلعة x ستنخفض بـــ % 0.6 **أو** إذا انخفض سعر السلعة x بـــ 1% فإن الكمية المطلوبة من السلعة x سترتفع بـــ % 0.6، و منه فالطلب على السلعة x غير مرن.

3.7.3. مرونة النقطة و الإنفاق الكلي l'élasticité ponctuelle et la dépense totale :

في منحنى الطلب السالب الميل (ذو دالة خطية) نجد أن مرونة الطلب السعرية مساوية للواحد **(e = 1)** عند منتصف القطعة المستقيمة الممثلة لدالة الطلب، في حين يكون الطلب مرنا في الجزء العلوي منه (e > 1) ، و غير مرنا في الجزء السفلي من منحنى الطلب (e < 1) .

الإنفاق الكلي للمستهلك هو المبلغ الذي يدفعه المستهلك لشراء مجموعة من الوحدات السلعية و يمثل في نفس الوقت الإيراد الكلي الذي ستحصله المؤسسة من خلال بيعها السلع للمستهلك Recette Totale **RT=Q.P** .

– **في الجزء العلوي من منحنى الطلب e > 1** : نسبة الزيادة في الكمية المطلوبة التي تعمل على زيادة الإنفاق الكلي للمستهلك (الإيراد الكلي للمؤسسة) تكون أكبر من نسبة الإنخفاض في سعر بيع السلعة الذي يعمل على تخفيض إنفاق المستهلك (إيراد المؤسسة). إذن، فإذا كان الطلب على

سلعة ما مرنا، فإن تخفيض سعر السلعة يعمل على زيادة الإنفاق الكلي للمستهلك و بالتالي زيادة الإيراد الكلي للمؤسسة، أما رفع السعر السلعة فيعمل على خفض إيرادات المؤسسة، إذن فإذا كانت $e > 1$ فمن مصلحة المؤسسة خفض سعر بيع السلعة لزيادة إيراداتها الكلية .

- **عند منتصف القطعة المستقيمة المحددة لمنحنى الطلب $e = 1$:** إذا كانت $e = 1$ فإن الإيراد الكلي للمؤسسة سيكون أعظميا Max RT، و بالتالي فمن مصلحة المؤسسة إبقاء السعر على حاله.

- **في الجزء السفلي من منحنى الطلب $e < 1$:** نسبة الزيادة في الكمية المطلوبة التي تعمل على زيادة الإنفاق الكلي للمستهلك (الإيراد الكلي للمؤسسة) تكون أقل من نسبة الإنخفاض في سعر بيع السلعة الذي يعمل على تخفيض انفاق المستهلك (ايراد المؤسسة)، و بالتالي فمن مصلحة المؤسسة رفع سعر بيع السلعة لزيادة إيراداتها الكلية.

ملاحظات:

- إذا كانت دالة الطلب على شكل قطع مكافئ فإن مرونة الطلب السعرية ($e = 1$) عند جميع نقاط المنحنى.

- يمكن استعمال طريقة ثانية لإيجاد قيمة الإيراد الكلي الأعظمي، و التي تتحقق عندما يكون الإيراد الحدي معدوما ($Rm = 0$) حيث أن الإيراد الحدي هو التغير في الإيراد الكلي الناتج عن تغير الكمية المباعة من المنتوج بوحدة واحدة أي:

$$Rm = \Delta RT / \Delta Q = \partial RT / \partial Q$$

مثال :

النقاط	Px	Qx	الإنفاق (الإيراد) الكليRT	e
A	8	0	0	-
B	7	1000	7000	7
C	6	2000	12000	3
D	5	3000	15000	5/3
E	**4**	**4000**	**16000**	**1**
F	3	5000	15000	3/5
G	2	6000	12000	1/3
H	1	7000	7000	1/7
I	0	8000	0	0

قـــائمة المراجـــــع

الكتب باللغة العربية:

1. عمر صخري، مبادئ الإقتصاد الجزئي الوحدوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 2001.

2. كساب علي، النظرية الإقتصادية: التحليل الجزئي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، الجزائر، 2009.

3. منى محمد علي الطائي، الإقتصاد الجزئي: بين الأمثلة النظرية و الدينامية الواقعية، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان: 2014.

الكتب باللغات الأجنبية:

1. Bernard Bernier, Henri – Louis Védie, Initiation à la microéconomie : Manuel et exercices corrigés, Dunod, 3ème édition, Paris : 2009.

2. David Besanko, Ronald R. Braeutigam, Microeconomics, Wiley, 4th edition, USA : 2011.

3. Dominick Salvatore, Microéconomie : Cours et problèmes, Série Schaum, 2ème édition, Paris : 1993.

4. Hal R. Varian, Intermediate Microeconomics : A Modern Approach, W. W. Norton, 8th edition, New York : 2010.

5. Jalel Berrebeh, Cours de microéconomie, Université de Carthage, Faculté de sciences économiques de Nabeul, Année universitaire : 2012/ 2013.

6. Jean Longatte, Pascal Vanhove, Economie : l'essentiel en fiches, Dunod, 4ème édition, Paris : 2015 .

7. Said Azamoum, Comprendre la micro-économie : cours et éxercices, Office des Publications Universitaires, Alger : 2005.

8. Paul Krugman, Robin Wells, Microéconomie, Traduction de la 2ème édition Américaine par Laurant Baechler, de boeck, 1ère édition, Bruxelles : 2009.